الآية: ٢٥ من سورة نوح.

النصّ: ﴿مِمّا خطيئاتِهم أُغرِقُوا فأُدْخِلوا ناراً فَلَمْ يَجِدوا لَهُم من دونِ اللهِ أنصاراً﴾.

المقصود: ممّا خطيئتِهم.

جُرّت كلمة خطيئتِهم بالتركيب قبلها فكيف؟ وممّ رُكّب؟

البيان: ممّا، تتكون من: منْ حرف الجر+ ما الزائدة أي تقديرها: مِنْ خطيئاتهم: اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة، هم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الآية: ٣٨ من سورة الكهف، الجزء الخامسَ عشرَ.

النص: ﴿لكِنّا هُو اللهُ ربّي ولا أُشْرِكُ بربّي أحَداً﴾.

المقصود: لكنّا.

المتعارَف عليه والذي نعهده «لكنّ» الحرف الناسخ الذي ينصب الاسم بعده ويرفع الخبر.

لكن ما هذه الألف؟ ولو كانت «لكن» العاملة المقصودة هنا، فكيف يأتي بعدها ضمير الشأن «هو» الذي هو ضمير الرّفع؟

البيان:

هذه ليست لكنّ بل هي: مركبة من: لكنْ (المخففة) + أنا.

١ ـ نقلت حركة الهمزة لنون لكنْ ثم حذفت.

٢ ـ أُدْغِمتَ النّونُ في النّون قبلها، وبقيت الألفُ في الوقف؛ لبيان الحركة والجيّد. حذفُها في الوَصْل وتتّضح أكثر في الإعراب.

لكنْ: مخففة لا عمل لها.

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ أول.